

الصناع يقطعون المعادن بالآلات القديمة بخفة ورشاقة وقاموا بعمل أشياء ادهشت
الناس وعرضوا مصنوعاتهم وسجاجيدهم فراجت رواجاً عظيماً وربحوا منها
أرباحاً طائلة وهكذا فإن الأمم تحيا بالصناعة وتسير في مضمار الرقي وتبلغ ما
تتمنى من منجزاتها إذا كانت مطابقة الخيرة بعيدة عن السيطرة والهيمنة

في سبيل الحظ والحياة

كان معلوماً من عود بعيد يرجع الى عصور التاريخ القديمة ان بين الناس
أفراداً يكشون حظوظ الناس . ويختلف هؤلاء الأفراد بين متعوذين وبين من
يتقنون بالتجارب والاختبار وقد نجم عن هذه الحالة علم القراسة المعروف من
زمن بعيد

ومن هؤلاء الناس من يدركون حظ أبناء العالم من خطوط أيديهم ومن نقل
خطواتهم ومن عيونهم وشعرهم وأحاديثهم ولجاتهم ومن غير ذلك مما يتسع
المجال لتفصيله

وقد قفنا على كلمة في إحدى المجلات الأوروبية عن التمكن بحظ الحياة
ارتكنا على أيام الأسبوع التي يولد فيها الانسان وعلى الأشهر التي يتفق فيها يوم
ولادته . قالت المجلة المذكورة :

لا يزال يوجد حتى اليوم أناس يتصورون ان ليوم تاريخ الميلاد أثر في حظ
الانسان في الحياة ودليلاً على ما نخفي له الأيام من سعادة أو شقاء
يوم الاثنين : — اذا ولد انسان يوم اثنين كان سعيداً حسن الحظ ومع هذا
يكون للعبارة والحسد مكان كبير من نفسه

يوم الثلاثاء : — واذا ولد يوم الثلاثاء كان شريفاً كريماً لطيف المعشر ،
أنيس المحضر .

يوم الأربعاء : — واذا وقعت عينه على ضوء الحياة يوم الأربعاء كان هادياً
مؤدباً

يوم الخميس : — أما يوم الخميس فإنه يختلف بين الرقة والخشونة
 يوم الجمعة : — طبيعة هادئة ساكنة تقوم على العواطف الكريمة السمحة .
 ليلة السبت : — يدل على الأهمالك والعمل
 يوم الأحد : — يكون عرضة لتكهن والخدمس والتخمين ولا يترك الانسان
 لنفسه فية تاريخاً

أما الوليد الذي يخرج الى الوجود في اليوم الأول من السنة فإنه يوجه عام
 يكون سعيداً في حياته

والذي يولد يوم سبت النور يكون على بينة بالمعير في العالم الآخر
 شهر يناير : — وإذا ولد الانسان في شهر يناير حاله سوء الحظ وشدة الحاجة
 حتى آخر أيامه

شهر فبراير : — يكون فيه حظ سعيد الانسان ويكون محبوباً الى آخر حد
 شهر مارس : — يكون لدى الانسان حظ قليل من جهة الثروة ولكن حظه في
 الفضيلة عظيماً .

شهر ابريل : — يكون الانسان معوداً مريضاً يشكو ما يتداب صحته من
 ضعف وآلام

شهر مايو : — يكون الانسان أكثر ميلا للهو واغراء العواطف ولطيفاً
 محبوباً الى حد بعيد

شهر يونيو : — تكون المرأة فيه زوجة صالحة وأماكروماً
 شهر يوليو : — يعجب كل من تعرفه باخلاص اصدقائك وصحبك اليك .

شهر اغسطس : — يكون الانسان الذي يولد في هذا الشهر مطبوعاً على
 الطمع والشجاعة

شهر سبتمبر : — يداخلك الشك في حظك ونجمك الطالع
 شهر نوفمبر : — لا يجهل المرء بما يصادفه من اليأس والتفوت ويستسلم للاقدار

شهر ديسمبر : — غرام . غرام . غرام